The Tecnological values Required for Kindergarten Teacher and their Role in the Professionalizing Of Education

Ramiya Shahin *
Dr. Manal Soltan **
Dr. Lames Hamde ***

(Received 17 /2 / 2026. Accepted 3 /5 / 2025)

□ ABSTRACT □

The current study aimed to determine the level of kindergarten teachers' commitment to technological values in their professional practice from their perspective, and to examine the role of technological values in enhancing the professionalism of kindergarten teachers and developing their performance, also considering the significance of differences in the teachers' average questionnaire scores according to variables such as educational qualification, training courses, and years of experience. The study adopted a descriptive-analytical approach, and the sample consisted of 130 kindergarten teachers. A questionnaire comprising 30 items was used, distributed across two domains: the first domain addressed the teachers' commitment to technological values in professional practice, while the second examined the role of technological values in enhancing the teachers' professionalism and improving their performance.

The results indicated that the level of kindergarten teachers' commitment to technological values in professional practice, from their perspective, was high. Likewise, the role of technological values in enhancing teachers' professionalism and developing their performance was high. There were no statistically significant differences in the teachers' average scores on the questionnaire according to educational qualification or years of experience, whereas differences were statistically significant according to training courses, in favor of those who had attended such courses.

.

Keywords: Technological values, kindergarten teachers, professionalization of Education

Copyright **:**Latakia University Journal (Formerly Tishreen) -Syria, The Authors Retain The Copyright Under A CC BY-NC-SA 04

* **PhD Student – Specialization in Early Childhood Education – Faculty of Education – Latakia University** (Formerly Tishreen) - **Syria. shaheenramya@gmail.com**

**** Professor, Health Education- Faculty of Education – Latakia University -**(Formerly Tishreen)**- Syria**

***** Associate Professor, General Education, Communication Skills- Faculty of Education – Latakia University** (Formerly Tishreen) **- Syria**

القيم التكنولوجية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال ودورها في تمهين التعليم

راميا شاهين*

د. منال سلطان**

د. لميس حمدي***

(تاريخ الإيداع17 /2/ 2026. قُبِل للنشر في3 /5/ 2026)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تحديد درجة التزام معلمات رياض الأطفال بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية من وجهة نظرهن، وتحديد دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية معلمات رياض الأطفال وتطوير أدائهن من وجهة نظرهن. وتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، عدد سنوات الخبرة). استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (130) معلمة رياض أطفال، واستخدمت استبانة مكونة من (30) بنداً موزعاً في محورين تناول المحور الاول: التزام المعلمة بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية، بينما تناول المحور الثاني دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية المعلمة وتطوير أدائها وبينت النتائج: إن درجة التزام معلمات رياض الأطفال بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية من وجهة نظرهن كانت مرتفعة. وإن دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية معلمة رياض الأطفال وتطوير أدائها كانت مرتفعة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الدورات التدريبية وكانت الفروق لصالح المتبعين دورات تدريبية.

الكلمات المفتاحية: القيم التكنولوجية، معلمات رياض الأطفال، تمهين التعليم.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **طالبة دكتوراه – اختصاص رياض الأطفال- كلية التربية – جامعة اللاذقية**(تشرين سابقاً)- **سورية.shaheenramya@gmail.com**

** **استاذ تخصص التربية الصحية- كلية التربية – جامعة اللاذقية**(تشرين سابقاً)- **سورية.**

*** **استاذ مساعد تخصص التربية العامة مهارات التواصل- كلية التربية – جامعة اللاذقية**(تشرين سابقاً)- **سورية.**

مقدمة

في عصرنا الحديث، حيث يشهد العالم تطوراً تكنولوجياً سريعاً يؤثر في مختلف جوانب الحياة، أصبحت التكنولوجيا جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، خاصة في مرحلة رياض الأطفال التي تشكل الأساس الأول للنمو المعرفي والاجتماعي والعاطفي للطفل. لذا، يُعتبر تزويد معلمات رياض الأطفال بالقيم التكنولوجية اللازمة أمراً بالغ الأهمية، حيث لا تقتصر هذه القيم على استخدام التكنولوجيا كأداة تعليمية فقط، بل تشمل كيفية توظيفها بطرق أخلاقية واحترافية تدعم بيئة تعليمية مبتكرة وآمنة، مما يعزز قدرة الأطفال على الاستكشاف والتفاعل مع محيطهم بشكل فعّال [22pp1017–1054].

من جهة أخرى، يعد تمهين التعليم مفهوم أساسي يركز على تحسين أداء المعلمات من خلال تطوير المهارات التربوية باستمرار. ولا يعني فقط امتلاك المعلم للمؤهلات الأساسية، بل يتعدى ذلك ليشمل القدرة على التفاعل مع التغيرات التكنولوجية والتربوية الحديثة. يُنظر إلى تمهين التعليم كـ رخصة لمزاولة المهنة، حيث يعتمد المعلم على تطوير مهاراته بشكل مستمر لضمان تقديم تعليم متميز يتماشى مع أحدث الاتجاهات التربوية والتكنولوجية[25]. وضمن هذا الإطار، تمثل القيم التكنولوجية جزءاً حيوياً من تمهين التعليم، حيث تساهم المعلمة التي تلتزم بها في خلق بيئة تعليمية آمنة تدعم تعلم الأطفال وتعزز من مهاراتهم الأساسية مثل التفكير النقدي وحل المشكلات. كما أن دمج القيم التكنولوجية في ممارسات التعليم اليومية يُعد جزءًا لا يتجزأ من تمهين التعليم .من خلال التأكد من دقة المعلومات، والالتزام بحقوق الملكية الفكرية، وضمان احترام خصوصية الأطفال، تساهم المعلمة في تحسين جودة التعليم بشكل عام. ومن هذا المنطلق، يُعد تمهين التعليم عملية مستمرة تتضمن تطوير ممارسات تتوافق مع القيم التربوية والأخلاقية، مما يعزز من مستوى التعليم في الروضة[22pp1017–1054] وبناء على ذلك، يصبح الالتزام بالقيم التكنولوجية ليس فقط جزءاً من تحسين الممارسات التدريسية، بل هو عنصر أساسي في تطوير مهارات المعلمة ورفع مستوى بيئة التعلم . من خلال هذه الممارسات، تبتكر المعلمة أساليب تدريس مهنية وفعّالة تعزز من تفاعل الأطفال مع المحتوى التعليمي، مما يسهم في تحفيزهم على التفكير المستقل والتفاعل مع الأنشطة التعليمية بطريقة مبتكرة [24,pp307–318]. لذا، فإن تنمية المهارات التكنولوجية والتمهين المهني في التعليم لم تعد خياراً، بل أصبحت ضرورة تعليمية حتمية تستوجب الدراسة والاهتمام، لما لها من أثر مباشر في تحسين جودة التعليم وتعزيز قدرة الأطفال على التفاعل والتعلم الفعّال.

مشكلة البحث:

تعد القيم التكنولوجية بما تشمله من الالتزام بأخلاقيات الاستخدام الرقمي، احترام حقوق الملكية الفكرية، حماية خصوصية الأطفال، وضمان العدالة وتكافؤ الفرص في استخدام التكنولوجيا من العوامل الحاسمة في تمكين المعلمات من توظيف التكنولوجيا بشكل مسؤول وفعّال، مما يساهم في تمهين التعليم وتعزيز جودة الممارسات التعليمية التمهيدية [19–24].

واستناداً إلى نتائج دراسات سابقة مثل دراسة هاريس وشارك[18,pp371–380] التي بينت أن الممارسة الفعلية لمعلمات رياض الأطفال تعاني من قصور في تبني القيم التكنولوجية اللازمة، مما ينعكس سلبًا على جودة التعليم التمهيدي ويدفع إلى اعتماد أساليب تقليدية تقلل من استفادة الأطفال من الإمكانات الرقمية المتاحة، ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال وملاحظتها الشخصية لزميلاتها، شعرت بوجود مشكلة حقيقية في ضعف الالتزام بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية. وبناءً على ذلك، أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (20) معلمة

في رياض الأطفال، استطلعت من خلالها آرائهن حول مدى التزامهن بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية. وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن 68% من المعلمات لم يلتزمن بشكل كامل بمعايير دقة وموثوقية المحتوى الرقمي، و62% لم يحترمن حقوق النشر بشكل كافٍ، في حين أن 70% لم يراعين خصوصية الأطفال عند استخدام الوسائط الرقمية. كما بينت النتائج أن 65% من المعلمات لا يحققن العدالة وتكافؤ الفرص في استخدام التكنولوجيا، فيما أفادت 60% منهن بعدم الثقة الكافية في توظيف التكنولوجيا بطريقة تعزز من تمهين التعليم، مع اعتماد 75% منهن على الطرق التقليدية في التدريس الرقمي، وتشير هذه النتائج إلى وجود حاجة ملحة لتطوير مهارات وقيم تكنولوجية مهنية لدى معلمات رياض الأطفال، بهدف رفع مستوى تمهين التعليم وتحسين جودة الممارسات التعليمية الرقمية، مما يؤكد أهمية الدراسة في تحديد القيم التكنولوجية اللازمة ودورها في تمهين التعليم لدى معلمات رياض الأطفال. وبذلك تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: **ما القيم التكنولوجية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال وما دورها في تمهين التعليم؟**

أهمية البحث وأهدافه:

أولًا: الأهمية النظرية

- يسهم البحث في إثراء الأدبيات التربوية المرتبطة بدمج القيم التكنولوجية في مرحلة رياض الأطفال، وهو مجال لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة.
- يقدم إطاراً مفاهيمياً لفهم العلاقة بين التزام معلمات رياض الأطفال بالقيم التكنولوجية وتمهين التعليم لديهن.
- يواكب التوجهات العالمية في ترسيخ ممارسات مهنية مسؤولة عند استخدام التكنولوجيا في البيئات الصفية المبكرة.
- يعزز الفهم النظري لمفهوم "تمهين التعليم" وربطه بالقيم الرقمية، بما يُسهم في بناء أساس أكاديمي لدراسات مستقبلية في هذا المجال.
- يفتح المجال أمام باحثين آخرين لتوسيع الدراسة إلى مراحل تعليمية مختلفة أو بيئات تعليمية متنوعة تعتمد على التكامل الرقمي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- يركّز البحث على فئة مهنية ميدانية(معلمات رياض الأطفال) تلعب دوراً حاسماً في بناء الأسس الأولى للتعليم في ظل تحوّل رقمي متسارع.
- قد توفر نتائج البحث مؤشرات ميدانية حول مدى التزام المعلمات بالقيم التكنولوجية، يمكن الاستفادة منها في تصميم برامج تدريبية قائمة على الاحتياج الفعلي.
- قد تسهم الدراسة في توجيه خطط التطوير المهني نحو تنمية الجانب الأخلاقي والمهني في استخدام التكنولوجيا داخل الصفوف التمهيدية.
- تزوّد صناع القرار التربوي برؤية مبنية على بيانات، تساعدهم في تبني سياسات تعليمية تضمن الاستخدام الآمن والموجّه للتكنولوجيا في الطفولة المبكرة.

- قد تسهم نتائج البحث في إفادة برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية، من خلال توجيهها نحو تضمين القيم التكنولوجية اللازمة لممارسة التعليم بصورة مهنية وأخلاقية في بيئات التعلم الرقمية.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد القيم التكنولوجية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال
2. قياس مدى توافر التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال
3. تحديد درجة التزام معلمات رياض الأطفال بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية من وجهة نظرهن.
4. تحديد دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية معلمات رياض الأطفال وتطوير أدائهن من وجهة نظرهن.
5. تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، عدد سنوات الخبرة).

أسئلة البحث:

1. ما درجة التزام معلمات رياض الأطفال بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية من وجهة نظرهن؟
2. ما دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية معلمات رياض الأطفال وتطوير أدائهن من وجهة نظرهن؟

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: القيم التكنولوجية

المتغيرات التابعة: تمهين التعليم

المتغيرات التصنيفية: المؤهل العلمي:(إجازة جامعية، دراسات عليا)، الدورات التدريبية:(نعم، لا)، عدد سنوات الخبرة:(أقل من 10 سنوات،10 سنوات فأكثر)

حدود البحث:

وتمثلت في الحدود الآتية:

1- حدود بشرية: طبق البحث على عينة بلغ عددها (130) معلمة رياض أطفال.

2- حدود زمانية: طبق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024-2025م.

3- حدود مكانية: طبق البحث في عدد من مراكز رياض الاطفال في مدينة اللاذقية.

4- حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على تحديد درجة التزام معلمات رياض الأطفال بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية من وجهة نظرهن وتحديد دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية معلمات رياض الأطفال وتطوير أدائهن من وجهة نظرهن ودراسة دلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أفراد العيّنة على الاستبانة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، عدد سنوات الخبرة).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **القيم التكنولوجية** :هي مجموعة من المبادئ والمعايير الأخلاقية والاجتماعية التي توجه الاستخدام المسؤول والفاعل للتكنولوجيا في السياقات التعليمية والمهنية، بما يضمن احترام الحقوق، والعدالة، والخصوصية، والتفاعل الإيجابي مع المحتوى الرقمي [22pp1017-1054].

وتُعرّف إجرائياً بأنها مستوى التزام معلمات رياض الأطفال بهذه المبادئ عند استخدام التكنولوجيا داخل الصف، ويقاس ذلك من خلال استجاباتهن على فقرات الاستبانة.

- **تمهين التعليم** :هو عملية تحويل التعليم إلى مهنة منظمة تخضع لمعايير وضوابط مهنية محددة [12].

ويُعرّف إجرائياً بدرجة التزام معلمات رياض الأطفال بممارسات مهنية وأخلاقية واعية، وتوظيف فاعل للتكنولوجيا يسهم في تطوير الأداء وتحسين جودة التعليم، ويقاس عبر استجاباتهن على فقرات الاستبانة.

الخلفية النظرية للبحث

تنطلق القيم التكنولوجية من منظور أخلاقي يركز على المبادئ والمعايير التي تضبط استخدام التكنولوجيا قبل امتلاك المعرفة التقنية ذاتها، حيث ترتبط بأخلاقيات الاستخدام، ومعايير الكفاءة والنجاح، إضافة إلى الأبعاد الجمالية والمشكلات الناتجة عن تطبيق التكنولوجيا [11]. وقد أصبحت التكنولوجيا ذات قيمة مركزية في حياة الإنسان المعاصر، إذ لم تعد مجرد أدوات مساندة، بل غدت جزءًا أساسياً من الحياة اليومية، مدعومة بالتطور المتسارع في الأجهزة الرقمية والذكاء الاصطناعي، وما وفرته من خدمات لا غنى عنها في مختلف المجالات [4]

وفي سياق إعداد معلمات رياض الأطفال وفق مفهوم تمهين التعليم، تأثرت برامج الإعداد بعدة نماذج تربوية، مثل نموذج الكفايات، والطلاقة الرقمية، والتعليم المتمازج، والمعايير، بما يعكس شمولية التمهين في بعديه التقني والإنساني، ويعيد تحديد أدوار المعلمة في توظيف تقنيات الإعلام والاتصال لتحسين جودة التعليم وتأهيل البيئة التعليمية لاستثمار المجال الرقمي [3]. كما يؤكد نموذج المعرفة التكنولوجية التربوية للمحتوى (TPACK)على أهمية دمج التكنولوجيا بالمحتوى والتربية بوصفه متطلبًا رئيسًا للتدريس الفعال باستخدام التكنولوجيا التعليمية [1]. وتدعم ذلك معايير إعداد المعلم التي تشدد على استخدام التطبيقات التكنولوجية، والتنمية المهنية المستمرة، والتواصل المهني، وتوظيف البحث العلمي في تطوير الأداء التربوي، كما ورد في معايير برامج إعداد المعلمين بجامعة كنتاكي [7]

الدراسات السابقة

أولاً– الدراسات العربية

دراسة الجميل (2017) بعنوان: المعايير العلمية اللازمة لتمهين التعليم من وجهة نظر الأكاديميين في المملكة العربية السعودية[p.1/2].

هدفت الدراسة إلى تعرف المعايير الواجب توفرها فيمن يرغب في مزاولة مهنة التعليم، وتحديد أهمية تلك المعايير وترتبها ترتيباً تنازليا وتعرف درجة الموافقة للأكاديميين في تفعليها من قبل الجهات المسؤولة عن المعلمين .وللإجابة عن السؤال الرئيس والأسئلة الفرعية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي التحليلي، ثم بناء استبانة أداة للدراسة، ومن ثم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة من (الأكاديميين)والبالغ عددهم 315 أكاديمياً، تم اختيار جميع مجتمع الدراسة من خمس جامعات في المملكة العربية السعودية هي :جامعة أم القرى، جامعة طيبة، جامعة الملك سعود، جامعة الملك فيصل، جامعة الملك خالد. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى 13 معياراً، حقق 9معايير منها درجة(:مهم للغاية، ومهم)بما يعادل نسبة (70 –100%)من حيث درجة الأهمية في حين حقق (9)معايير منها درجة(عالية)بما يعادل نسبة (70%– 90 %) من حيث درجة الموافقة على تفعيل المعايير.

دراسة سلوم (2018) بعنوان: متطلبات تمهين التعليم وصعوباته في ضوء آراء الهيئات التعليمية في مؤسسات الاعداد وفي الميدان [p.26/12].

هدفت الدراسة إلى تعرف متطلبات تمهين التعليم وصعوباته في ضوء آراء الهيئات التعليمية في مؤسسات الاعداد وفي الميدان. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل من خلال استبانة تستفتي أراء عينة من أعضاء الهيئة التعليمية سحبت بطريقة عرضية من مجتمع الدراسة وبلغت (85) مدرساً ومدرسة من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية جامعة دمشق، و(165) مدرساً ومدرسة في مديرية التربية بدمشق، وبينت النتائج بوجه عام درجة تقدير عالية من المدرسين في مؤسسة الإعداد وفي الميدان لتمهين التعليم، والانخفاض النسبي في تقدير بعض الإجراءات التي تخص تمهين التعليم والتي فسرت بعدم معرفتهم الكاملة بإجراءات التمهين.

دراسة احمد (2018) بعنوان: واقع تمهين التعليم عالميا في ضوء بعض التجارب المعاصرة[p.12/6]

هدفت إلى التعرف على واقع تمهين التعليم عالميًا في ضوء عدد من التجارب المعاصرة، من خلال دراسة (18) تجربة لدول وولايات مختلفة. وأظهرت نتائجها أن أغلب الدول تشترط الحصول على رخصة لممارسة مهنة التعليم، على أن تمنح هذه الرخصة غالبًا على مرحلتين (مؤقتة ثم دائمة قابلة للتجديد)، مع اختلاف شروط الترخيص من ولاية إلى أخرى وفق معايير محددة. كما بينت الدراسة اشتراط عدد من الدول حصول غير المتخصصين تربويًا على ساعات تأهيل لا تقل عن (100) ساعة، وفرض ساعات تدريب مستمرة للمعلمين أثناء الخدمة، إضافة إلى بعض الاشتراطات الأمنية والصحية لمزاولة المهنة

دراسة محمد (2019) بعنوان: اتجاهات المعلمين نحو تمهين التعليم في ولاية الخرطوم[p.2/5]

هدف البحث إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو تمهين التعليم في ولاية الخرطوم. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة والمقابلة كأداتين لجمع البيانات والمعلومات لعينة عشوائية بلغت(100) معلم ومعلمة و(10) موجه تربوي و(10) خبير تربوي من ولاية الخرطوم وحدة الخرطوم شمال وتم تحليلها بواسطة المنهج الإحصائي برنامج (SPSS)لاستخلاص النتائج وقد توصل البحث إلي الآتي: توجد مجموعة من الدواعي والمبررات

استوجبت تمهين التعليم في ولاية الخرطوم، كما أشار البحث إلى أن لتمهين التعليم فوائد عديدة تسهم بشكل كبير في رفع جودة التعليم في ولاية الخرطوم، وأن تمهين التعليم يحمي المهنة من الممارسين غير الأكفاء حتى لا تصبح مهنة التعليم مهنة من لا مهنة له، وهنالك مجموعة من المشكلات تواجه تطبيق تمهين التعليم في ولاية الخرطوم.

دراسة الكندري (2022) بعنوان: تصور مستقبلي لتفعيل معايير تمهين التعليم بدولة الكويت[p.3/8]

هدفت الدراسة الوقوف على الأطر النظرية لمعايير تمهين التعليم في الفكر التربوي المعاصر، وتقديم تصور مستقبلي لتفعيل معايير تمهين التعليم بدولة الكويت. واتبع الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق تلك الأهداف. وتوصلت الدراسة لخمسة معايير لتمهين التعليم هي: سياسة القبول في كليات إعداد المعلم، وبرامج إعداد المعلم والتنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة، والترخيص لممارسة مهنة التعليم، ومكانة المعلم، وقدم الباحثان تصور مستقبلي لتفعيل معايير تمهين التعليم بدولة الكويت.

1. **دراسة ابن راشد (2023) بعنوان: القيم الاجتماعية والقيم التكنولوجية: رؤية تحليلية[p.2/9]**

تهدف الدراسة لمقاربة تحليلية برؤية اتصالية لتكنولوجيا العصر الحديث، بالعودة إلى الإرهاصات الأولى للثورة الصناعية. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي للوقوف عند قيم التكنولوجيا التي ارتبطت بمتغيرات القيم الاجتماعية وبعدها الإنساني داخل المجتمع. وأهمّ ما خلصت إليه الدراسة، كما يلي: إن مسألة الكينونة الإنسانية في قيمها الاجتماعية والتكنولوجية هي مسألة واحدة. والأمر قائمٌ من أمد بعيد لكنّه يتسم بالغموض، وقدوم التكنولوجيا حمل معه تمثلا لهذا العالم الجديد محدثاً خلفه نقاشات حول مسائل متعلقة بالتكنولوجيا ودورها المحوري في الحياة الاتصالية. ففي القرن العشرين كانت المواجهة المباشرة لأثار التكنولوجيا الحديثة وانعكاسها على قيم الإنسان البشري، والعديد من الخبراء والفلاسفة قد تصدروا لذلك، وكانوا جميعا يرون أن التكنولوجيا تحمل طابع المركزية في الحياة البشرية الحديثة.

دراسة عبد الحميد (2025) بعنوان: درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم من وجهة نظرهم[p.2/10]

هدف البحث إلى تحديد درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية للكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم في مجالات تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه والتنمية المهنية في مجال تقانات البحث والنشر وقياس درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق لهذه الكفايات. واستخدم من أجل قياس درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنكليزية للكفايات التقنية استبانة من إعداد الباحثة مؤلفة من خمسة محاور شملت المجالات الخمسة وأخضعتها لمعايير الصدق والثبات، واستخدمت معادلة كرونباخ ألفا للثبات، وبلغ الثبات للاستبانة ككل (0,850) وهو معامل مناسب لأغراض مثل هذه البحث. وطبقت الاستبانة على عينة بلغت /60/ مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة الإنكليزية في مديرية التربية بدمشق سحبت بطريقة عشوائية منتظمة(من المناطق التعليمية الأربعة بدمشق) وبلغت العينة/10%/من المجتمع الأصلي. وبينت النتائج انخفاض درجات تقدير امتلاك الكفايات التقنية التي يتطلبها تمهين التعليم لدى عينة مدرسي اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة دمشق إذ بلغ متوسط تقديرها(2.55) من أصل الدرجة العظمى(5)، في المجالات كافة.

ثانياً– الدراسات الأجنبية:

دراسة جوس وديفيد (Joyce and David ,2007) بعنوان: ربط المناهج الدراسية بالمعايير الوطنية للتدريس[p.18/21]

Connecting Curriculum and Instruction to National Teaching Standards, the educational forum

هدفت الدراسة إلى إيجاد معلمين على درجة عالية من النوعية في الولايات المتحدة الامريكية وذلك تمشياً مع قانون عدم إهمال أي طفل في المناطق التعليمية وخاصة في المدارس التي يتواجد فيها الطلبة المعرضون للخطر، طبقت الدراسة على عينة مكونة من الخبراء التربويين عدده(170)خبيراً تربوياً، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة وضع برنامج مهني يقوم على استراتيجيات وطنية، يقوم على معايير لتمهين التعليم من خمس فرضيات أساسية من أهمها أن يكون المعلم يحمل المؤهلات اللازمة والعالية للتدريس، وأن يكون لديه القدرة على الاطلاع والنمو المهني والوقوف على المستجدات الخاصة بمجاله بشكل مستمر .

دراسة أورلنز(Orleans, 2007) بعنوان: حالة تعليم الفيزياء في المدارس الثانوية في الفلبين: التطورات الأخيرة والتحديات المتبقية للتحسين الجوهري[[15/28.p.

The condition of secondary school physics education in the Philippines: Recent Developments And Remaining Challenges For Substantive Improvement

هدفت إلى الكشف عن أهم الأسباب التي تؤدي إلى التحسينات الجوهرية في مهنة التدريس وهي حصول المتقدم إلى مهنة التعليم على المؤهلات العلمية المناسبة في دولة استراليا وطبقت الدراسة على عينة مكونه من المعلمين عددهم 230معلماً، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة تفيد أن المؤهل العلمي المناسب من أهم الشروط الواجب توافرها في تمهين التعليم،

دراسة مالم(Malm,2009) بعنوان: نحو احترافية جديدة: تعزيز التطوير الشخصي والمهني في إعداد المعلمين [p.12/16]

Towards a New Professionalism: Enhancing Personal and Professional Development in Teacher Education

هدفت الدراسة إلى تأكيد دور التنمية المهنية للمعلمين بوصفها ضرورة تتطلب الوعي الذاتي لهم، و طبقت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية على عينة من المعلمين عددهم (380) معلماً، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية الاهتمام بالجانب القيادي ومهارات التعاون وليس فقط بالجانب المعرفي فقط، بل الجوانب الاجتماعية والعاطفية للتنمية المهنية.

دراسة((Varela,2012 بعنوان: ثلاث خطايا كبرى للتطوير المهني: كيف يمكننا أن نجعله أفضل[[13/4.p

Three Major Sins of Professional Development: How Can We Make It Better

هدفت الدراسة إلى تعرف ضرورة تمهين التعليم والتنمية المهنية للمعلم، فقد أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة (1500) تربوياً، وقد توصلت إلى أهم ما يمكن أن ينمي التطوير المهني للمعلم ثلاثة أمور هي: إشراك المعلمين في تحليل البيانات واختيار المعايير، وعلى القيادات في التعليم توضيح البيانات الصادرة من القياس والتقييم، وأن تكون التنمية المهنية مستمرة.

2. دراسة كودينا وبول van de Poel, I., Kudina (2022) بعنوان: فهم التغيير في القيمة الناتج عن التكنولوجيا: اقتراح براجماتي[[p.2/17

3. Understanding Technology-Induced Value Change: a Pragmatist Proposal

تهدف الدراسة إلى تقديم تفسير براغماتي لتغير القيم، يُساعد على فهم كيفية وأسباب تغير القيم أحيانًا نتيجةً للتطورات التكنولوجية. واستلهاماً من كتابات جون ديوي حول القيمة، واعتبار القيم كأدوات تقييمية متوارثة من تجارب سابقة، وهي مشتركة إلى حد ما في المجتمع. من خلال مناقشة الوظائف المختلفة التي تؤديها القيم في البحث الأخلاقي، وتقترح الدراسة إطاراً مفاهيمياً يُساعد على فهم تغير القيم كتفاعل بين ثلاثة مظاهر للقيمة ميزها ديوي، وهي "القيمة المباشرة"، و"القيم الناتجة عن البحث"، و"القيم المعممة". نُبيّن كيف يُساعد هذا الإطار على التمييز بين ثلاثة أنواع من تغير القيم: ديناميكية القيمة، وتكيف القيمة، وظهور القيمة. خلصت الراسة إلى تقديم تفسير يُساعد على فهم أفضل لكيفية تأثير التكنولوجيا على تغير القيم، وتحديداً من خلال خلق ما يُسميه ديوي "مواقف غير محددة"، وكذلك تقديم مقترح يمكن من خلاله دمج العديد من الرؤى حول التغير(التقني) والأخلاقي التي طرحها مؤلفون آخرون.

دراسة بيدنار وسبيكرمانن(Bednar.K, Spiekermann ,2022) بعنوان: استنباط القيم لتصميم التقنية باستخدام الفلسفة الأخلاقية: استكشاف تجريبي للتأثيرات والقصور[[p.5/20

4. Eliciting Values for Technology Design with Moral Philosophy: An Empirical Exploration of Effects and Shortcomings

هدف الدراسة إلى بحث إمكانية الوصول إلى تصميم تقني منسجم مع المبادئ الأخلاقية، من خلال تحليل قوائم القيم الأخلاقية التي تضعها الشركات ومدى قدرتها على استيعاب الآثار الأخلاقية الواسعة للتقنية. وتشير الدراسة إلى أن استنباط القيم من السياق التقني يتجاوز قصور القوائم الجاهزة، رغم ما وُجه إليه من نقد بسبب افتقاره إلى أساس أخلاقي راسخ. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، مستكشفة دور ثلاث نظريات أخلاقية كبرى في الفلسفة الغربية (النفعية، وأخلاقيات الفضيلة، والواجبية) في دعم عملية اكتشاف القيم عبر ثلاث تقنيات. وأظهرت النتائج أن المنظورات الأخلاقية تسهم في تحديد قيم تتجاوز السياق الخاص لتشمل قيماً جوهرية وأهدافاً متعددة للاستدامة، مع تميز كل نظرية في الكشف عن قضايا أخلاقية مختلفة. إلا أن النتائج أبرزت تركيزًا على القيم الفردية السائدة مقابل إغفال نسبي للقضايا البيئية، مما يؤكد الحاجة إلى اعتماد أساس أخلاقي تعددي في تصميم التقنية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتقاطع البحث الحالي مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أهمية القيم التكنولوجية في تمهين التعليم، مثل دراسة عبد الحميد (2025) التي تناولت الكفايات التقنية لدى معلمين في مراحل تعليمية مختلفة. إلا أن البحث الحالي يتميز بتركيزه على معلمات رياض الأطفال، وهي فئة تربوية تتطلب خصوصية في التعامل مع القيم التكنولوجية وأساليب التدريس الحديثة في المراحل المبكرة. كما يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر شيوعًا في دراسات تمهين التعليم، كما في دراستي سلوم (2018) والكندري (2022)، مع الإشارة إلى أن بعض الدراسات، مثل دراسة أحمد(2018)، اتجهت نحو المقارنة العالمية، وهو ما يمكن أن يشكل بعداً إثرائياً للبحث مستقبلاً. وتتوافق أدوات البحث الحالي مع ما استخدمته الدراسات السابقة، ولا سيما الاستبانات، التي أثبتت فاعليتها في قياس القيم والكفايات التكنولوجية. ويشكل البحث الحالي إضافة نوعية لأدبيات تمهين التعليم من خلال سد فجوة واضحة

تتعلق بدراسة القيم التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال، وهي زاوية لم تحظَ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة التي ركزت في معظمها على مراحل تعليمية أخرى..

منهج البحث: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة مع تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات لتعديل الواقع والوصول إلى ما يجب أن تكون عليه تلك الظاهرة".

مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الاطفال في مدينة اللاذقية والبالغ عددهن (264) معلمة رياض أطفال للعام الدراسي 2024-2025م.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (130) معلمة رياض أطفال، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية بحيث شكلت العينة نسبة (49%) من مجتمع البحث.

أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث صممت الباحثة استبانة أداة للبحث وذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع حيث تضمنت مجموعة من البنود البالغ عددهم (30) بنداً موزعاً في محورين.

- **التحقق من صدق الاستبانة:** تم التحقق من صدق الاستبانة وفق الطرائق الآتية:

أ-**الصدق الظاهري:** حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من المحكمين المتخصصين في مجال تقنيات التعليم وبرامج إعداد المعلم وعددهم (5) محكمين وذلك للتأكد من صياغة الاستبانة ووضوحها ومدى تناسبها مع الموضوع والتأكد من انتماء البنود لكل محور، وقد أبدى السادة المحكمون آراءهم وتم تعديل صياغة عدد من البنود.

ب-الصدق البنيوي: تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة، من خلال دراسة الاتساق الداخلي لها، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود الاستبانة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه في الاستبانة، وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية المكونة من (25) معلمة رياض أطفال وهم خارج عينة البحث الأساسية، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1) معاملات ارتباط درجات كل بند من بنود الاستبانة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه

المحور 1: واقع التزام المعلمة بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية		المحور 2: دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية المعلمة وتطوير أدائها	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	**0.791	16	**0.735
2	**0.752	17	**0.585
3	**0.639	18	**0.803
4	**0.741	19	**0.620
5	**0.639	20	**0.747
6	**0.648	21	**0.815
7	**0.629	22	**0.746
8	**0.723	23	**0.677
9	**0.715	24	**0.695
10	**0.694	25	**0.760
11	**0.685	26	**0.728
12	**0.631	27	**0.733
13	*0.345	28	**0.644

14	**0.668**	29	**0.592**
15	**0.725**	30	*0.336

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع درجة المحور الذي تنتمي إليه في الاستبانة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات للمحور الأول بين(0.345−0.791)، وللمحور الثاني بين(0.336−0.815)، ومنه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات جيدة لصدقها البنيوي.

– **التحقق من ثبات الاستبانة:** تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's alpha)**:** إذ حسب ثبات الاتساق الداخلي لكل محور في الاستبانة من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يبين معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (2) قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة

المحور	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المحور 1: واقع التزام المعلمة بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية	15	0.903
المحور 2: دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية المعلمة وتطوير أدائها	15	0.921

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ بلغت للمحور الأول (0.903) وللمحور الثاني(0.921) وهي قيم مرتفعة. وبالتالي فإن الاستبانة تتصف بدرجة ثبات مرتفعة. **ومنه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات صدق وثبات مرتفعة، وبالتالي أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية نظراً لتوافر مؤشرات مرتفعة لصدقها وثباتها.**

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) لتحليل البيانات، لإجراء الأساليب الإحصائية الآتية:

–معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق البنيوي للاستبانة.

–معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لحساب ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة.

–المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبنود ومحاور الاستبانة للإجابة عن أسئلة البحث.

–اختبار ت عينات مستقلة لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا.

عرض نتائج أسئلة البحث ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما درجة التزام معلمات رياض الأطفال بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لإجابات أفراد العينة على المحور الأول من الاستبانة(التزام المعلمة بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية)، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي(الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى(5−1=2) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي(4÷5=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى

أقل قيمة في المقياس(بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

الجدول رقم (3) طول خلايا مقياس ليكرت ودرجة الموافقة المقابلة لها

درجة الموافقة	القيم
منخفضة جداً	1-1.80
منخفضة	1.81-2.60
متوسطة	2.61-3.40
مرتفعة	3.41-4.20
مرتفعة جداً	4.21-5

الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على المحور الأول(التزام المعلمة بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية) من الاستبانة

	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	أُقيم بوعي مدى جدوى كل أداة رقمية قبل استخدامها في الصف	3.72	.865	مرتفعة	8
2	ألتزم بأخلاقيات النشر عند إعداد أو مشاركة عروض تقديمية أو مواد تعليمية رقمية.	3.93	.809	مرتفعة	3
3	أرفض استخدام محتوى رقمي دون احترام حقوق الملكية الفكرية.	3.24	1.040	متوسطة	14
4	أستخدم التكنولوجيا بما يضمن العدالة وتكافؤ الفرص لجميع الأطفال في الصف.	3.25	.951	متوسطة	13
5	أُراعي خصوصية الأطفال عند استخدام صورهم أو مقاطع الفيديو المتعلقة بأنشطتهم.	3.45	.881	مرتفعة	11
6	ألتزم باستخدام التقنيات بما يتوافق مع السياسات التربوية المعتمدة في الروضة.	3.48	.934	مرتفعة	10
7	أُراجع بانتظام التطبيقات والمنصات التعليمية لضمان توافقها مع القيم التربوية.	3.38	1.073	متوسطة	12
8	أُراجع المحتوى الرقمي بشكل دوري للتأكد من توافقه مع قيم وأهداف الروضة التربوية.	3.61	1.158	مرتفعة	9
9	أوظف المنصات الرقمية في تبادل الموارد التربوية مع الزميلات بشكل مهني	3.09	1.060	متوسطة	15
10	أوظف التكنولوجيا لتحقيق أهداف الدرس بدقة دون استخدام مفرط أو غير هادف	3.78	.662	مرتفعة	6
11	أُسهم في توعية زميلاتي بأهمية القيم التكنولوجية في استخدام الموارد الرقمية	3.80	.830	مرتفعة	5
12	أحلل مصادر المحتوى الرقمي التي أعتمد عليها لضمان مصداقيتها قبل استخدامها في التخطيط التعليمي	2.86	1.025	مرتفعة	4
13	أحرص على استخدام التكنولوجيا بما يعكس الهوية الثقافية والمجتمعية للبيئة المحلية.	3.96	.489	مرتفعة	2
14	أتحقق من دقة وموثوقية المعلومات التي أُدرجها في المحتوى الرقمي داخل الصف.	4.02	.641	مرتفعة	1
15	أعتبر الالتزام بالقيم الرقمية جزءا من ضميري المهني وأسلوب ممارستي للتعليم	3.72	.528	مرتفعة	7
	المحور 1: التزام المعلمة بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية	3.55	.180	مرتفعة	

تظهر نتائج الجدول أن درجة التزام معلمات رياض الأطفال بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي(3.55)، مما يعكس وعياً متنامياً بأهمية توظيف التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم. وقد تصدّر بند التحقق من دقة وموثوقية المحتوى الرقمي المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع(4.02)، ما يدل على حرص المعلمات على أمان المعرفة المقدمة للأطفال، في حين جاء توظيف المنصات الرقمية لتبادل الموارد مع الزميلات بدرجة متوسطة(3.09)، الأمر الذي يشير إلى وجود تحديات تتعلق بالمهارات التقنية أو بثقافة العمل الرقمي التشاركي. وتختلف هذه النتيجة عن ماتوصلت إليه دراسة عبد الحميد (2025) التي أشارت إلى انخفاض مستوى امتلاك الكفايات التقنية المرتبطة بتمهين التعليم.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية معلمات رياض الأطفال وتطوير أدائهن من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لإجابات أفراد العينة على المحور الثاني من الاستبانة (دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية المعلمة وتطوير أدائها).

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على المحور الثاني (دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية المعلمة وتطوير أدائها) من الاستبانة

	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
16	تساعدني أخلاقيات الاستخدام الرقمي على كسب ثقة أولياء الأمور والزميلات.	3.73	.713	مرتفعة	4
17	يعكس التزامي بالقيم التكنولوجية صورتي المهنية	3.32	.950	متوسطة	13
18	أُوظف التكنولوجيا في تحسين ممارساتي التدريسية بما يتوافق مع الأطر الأخلاقية.	3.49	.800	مرتفعة	10
19	تسهم القيم التكنولوجية في رفع جودة التخطيط والتنفيذ للأنشطة التعليمية.	3.22	1.044	متوسطة	14
20	أستخدم أدوات تقييم رقمية تتسم بالموضوعية والمصداقية في قياس تعلم الأطفال.	3.62	.839	مرتفعة	9
21	أطور من مهاراتي المهنية باستخدام مصادر تعلم رقمية موثوقة ومحدثة.	3.35	1.076	متوسطة	12
22	أُوظف الأدوات التكنولوجية في إعداد ملف إنجازي المهني بطريقة احترافية.	3.65	.978	مرتفعة	7
23	أُشارك محتوى رقمي مع زميلاتي بطريقة تعكس احترام حقوق النشر والمهنة.	3.74	.993	مرتفعة	3
24	أتعامل مع مشكلات استخدام التقنية في الصف(مثل الأعطال أو الإدمان) من منطلق مهني مدروس.	2.85	.992	متوسطة	15
25	تعزز الممارسات التكنولوجية من فهمي لمسؤولياتي المهنية وحقوقي.	3.89	.436	مرتفعة	2
26	تدفعني القيم التكنولوجية إلى التجديد والابتكار في تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية.	4.15	.695	مرتفعة	1
27	تساعدني القيم الرقمية في تنظيم عملي وتحديد أولوياتي التربوية بفعالية.	3.71	.849	مرتفعة	5
28	أستثمر المنصات الرقمية المهنية لتطوير معرفتي التربوية باستمرار.	3.35	.938	متوسطة	11
29	أستخدم أدوات رقمية تسهم في تحسين بيئة العمل الجماعي داخل الروضة.	3.65	1.054	مرتفعة	8
30	أشعر بثقة أكبر في أدائي المهني عندما ألتزم باستخدام التقنية ضمن ضوابط أخلاقية.	3.69	.692	مرتفعة	6
	المحور 2: دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية المعلمة وتطوير أدائها	3.56	.224	مرتفعة	

يتضح من نتائج الجدول أن درجة الموافقة على محور دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية معلمات رياض الأطفال وتطوير أدائهن جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.56)، مما يدل على إدراك المعلمات لأهمية هذه القيم في تحسين أدائهن المهني. وقد جاء البند المتعلق بدور القيم التكنولوجية في التجديد والابتكار في تصميم الأنشطة التعليمية التفاعلية في المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع (4.15)، في حين جاء بند التعامل المهني مع مشكلات استخدام التقنية في الصف في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة (2.85)، ما يشير إلى وجود تحديات تواجه المعلمات في هذا الجانب. وتعكس هذه النتائج وعياً متنامياً بأهمية القيم التكنولوجية بوصفها إطاراً مهنياً يدعم الإبداع وتطوير أساليب التدريس، مقابل حاجة قائمة إلى دعم فني ومهني أكبر لمواجهة مشكلات استخدام التقنية في بيئات التعلم المبكرة.

عرض نتائج فرضيات البحث ومناقشتها:

عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ت عينات مستقلة (Independent Samples Test) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول رقم (6) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
المحور 1: التزام المعلمة بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية	إجازة جامعية	91	3.54	.191	1.177	128	.241
	دراسات عليا	39	3.58	.151			
المحور 2: دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية المعلمة وتطوير أدائها	إجازة جامعية	91	3.55	.219	.916	128	.361
	دراسات عليا	39	3.59	.235			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت للمحورين لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05، ومنه نقبل الفرضية الصفرية: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.**

وتعزى هذه النتيجة إلى أن مستوى التزام المعلمات بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية، وكذلك دور هذه القيم في تعزيز مهنيتهن وتطوير أدائهن، يعد مرتفعاً ومتشابهاً بغض النظر عن اختلاف المؤهل العلمي الذي تحمله المعلمة. وهذا يعكس أن تبني القيم التكنولوجية ليس مرتبطاً بمستوى الشهادة الأكاديمية، وإنما هو نتاج وعي مهني متنامٍ لدى جميع المعلمات بضرورة الانفتاح على التكنولوجيا واستخدامها بشكل مسؤول وأخلاقي في الممارسات التربوية. كما أن التدريب والخبرة العملية داخل بيئة رياض الأطفال تلعب دوراً أكبر من المؤهل العلمي في تعزيز التوجه نحو القيم التكنولوجية. فالممارسة اليومية والتفاعل مع الأطفال ومتطلبات الأنشطة الصفية هي التي تجعل جميع المعلمات، مهما اختلفت مستوياتهن الأكاديمية، يسعين إلى الالتزام بالقيم التكنولوجية من أجل تحسين بيئة التعلم.

عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ت عينات مستقلة(Independent Samples Test) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول رقم(7) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

المحور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
المحور 1: التزام المعلمة بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية	لا	85	3.49	.177	5.691	128	.000
	نعم	45	3.66	.126			
المحور 2: دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية المعلمة وتطوير أدائها	لا	85	3.51	.227	3.911	128	.000
	نعم	45	3.66	.182			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت للمحورين كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية وكانت الفروق لصالح المتبعين دورات تدريبية.**

وتعكس هذه النتيجة الأثر الواضح للتدريب المهني المستمر في تعزيز وعي المعلمات بالقيم التكنولوجية وتفعيلها في ممارساتهن التربوية. فالمشاركة في الدورات تتيح للمعلمات فرصة الاطلاع على أحدث المستجدات التقنية والتربوية،

مما يوسع من معارفهن ويزودهن بمهارات عملية تسهم في توظيف التكنولوجيا بشكل أكثر فاعلية وأمان داخل الصف. وتشير هذه النتيجة إلى أن التدريب يشكل عاملاً حاسماً في رفع مستوى الالتزام بالقيم التكنولوجية وتعميق دورها في تطوير مهنية المعلمة، حيث أن المعلمات المتدربات يظهرن قدرة أعلى على إدماج التكنولوجيا في تصميم الأنشطة التعليمية، والتعامل مع المواقف الصفية بطريقة أكثر مهنية. كما أن الدورات التدريبية تساعد على تصحيح بعض الممارسات غير السليمة وتوجه المعلمات نحو الاستخدام الأمثل للتقنيات بما يتفق مع المعايير التربوية والأخلاقية.

عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ت عينات مستقلة (Independent Samples Test) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول رقم (8) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
المحور 1: التزام المعلمة بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية	أقل من 10 سنوات	79	3.55	0.184	0.006	128	0.995
	10 سنوات فأكثر	51	3.55	0.177			
المحور 2: دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية المعلمة وتطوير أدائها	أقل من 10 سنوات	79	3.55	0.224	0.384	128	0.702
	10 سنوات فأكثر	51	3.57	0.227			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت للمحورين لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05، ومنه نقبل الفرضية الصفرية: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.**

وتعزى هذه النتيجة إلى أن متطلبات البيئة التعليمية المعاصرة تفرض على جميع المعلمات، دون النظر إلى عدد سنوات خبرتهن، التعامل مع التكنولوجيا باعتبارها أداة أساسية في التعليم، مما يقلل من أثر عامل الخبرة في إحداث فروق واضحة. كما أن التطور السريع للتقنيات يجعل الحاجة إلى التحديث المستمر قائمة لدى الجميع، بحيث تصبح سنوات الخبرة وحدها غير كافية لتفسير مستوى الالتزام أو القدرة على التوظيف المهني للتكنولوجيا. وتشير هذه النتيجة أيضاً إلى أن التدريب المستمر، والسياسات التعليمية، والبرامج التطويرية التي تُوجَّه إلى جميع المعلمات دون استثناء، تسهم في تحقيق مستوى متقارب من الالتزام بالقيم التكنولوجية، بحيث لا يظهر تأثير واضح لمتغير الخبرة. وهذا يوضح أن المعيار الفاصل في تطوير الأداء التكنولوجي المهني ليس عدد سنوات العمل بقدر ما هو مدى الانخراط في التعلم المستمر ومواكبة المستجدات.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- إن درجة التزام معلمات رياض الأطفال بالقيم التكنولوجية في الممارسة المهنية من وجهة نظرهن كانت مرتفعة.
- إن دور القيم التكنولوجية في تعزيز مهنية معلمة رياض الأطفال وتطوير أدائها كانت مرتفعة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية وكانت الفروق لصالح المتبعين دورات تدريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

التوصيات

1. تعزيز برامج التنمية المهنية التي تدعم قدرة المعلمات على التعامل مع التحديات التقنية داخل الصفوف مثل الأعطال أو الاستخدام المفرط للتكنولوجيا، لتقليل الفجوة التي ظهرت في هذا الجانب.
2. تشجيع التعاون المهني بين المعلمات عبر المنصات الرقمية لتبادل الموارد التربوية والخبرات العملية، مما يعزز توظيف القيم التكنولوجية في العمل الجماعي.
3. إجراء دراسة حول أثر برنامج تدريبي قائم على القيم التكنولوجية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

المراجع (Reference)

[1] الغامدي، عزة. (*نموذج TPACK بوصفه إطارًا معاصرًا لتحديد وتقويم خصائص التدريس الفعّال*).(المجلة الإلكترونية الشاملة) الاردن، المجلد(7),2017

[1] A. Al-Ghamdi, "The TPACK Model as a Contemporary Framework for Defining and Evaluating Characteristics of Effective Teaching". *The Comprehensive Electronic Journal*,Jordan.Vol(7). 2017.

[2] الجميل، عبد الله حمد. المعايير العلمية المطلوبة لمهنية التعليم من وجهة نظر الأكاديميين في المملكة العربية السعودية. دراسات: العلوم التربوية، عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية: التعليم العالي في الوطن العربي. 2017

[2] A. Al-Jamil, "The Scientific Standards Required for the Professionalization of Education from the Perspective of Academics in the Kingdom of Saudi Arabia". Dirasat: Educational Sciences , Special Issue from the Conference of the Faculty of Educational Sciences – "Higher Education in the Arab World". 2017.

[3] الخياري، عبد الله. المدرسة والثقافة . 2018 تم الاسترجاع في 25 حزيران 2025 من : https://www.hespress.com/writers/381608.html

[3] A. Al-Khayari, "School and Culture".(in Arabic). Retrieved June 25, 2025, from https://www.hespress.com/writers/381608.html. 2018.

[4] ماهر، أحمد. مناهج ومشكلات العلم: الاستقراء في العلوم الطبيعية .الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1979.

[4] A. Maher, "Methods and Problems of Science: Induction in the Natural Sciences. Alexandria": Dar Al-Ma'arifa Al-Jami'iyya. 1979.

[5] محمد، الرهيد نور المدينة أحمد حامد. اتجاهات المعلمين نحو مهنية التعليم في ولاية الخرطوم . رسالة ماجستير، جامعة النيلين، السودان. 2019

[5] A. Mohamed, "Teachers' Attitudes Towards the Professionalization of Education in Khartoum State", Master's thesis, Al-Neelain University, Sudan. 2019.

[6] أحمد، عبد الرحمن الهادي. *واقع المهنية التعليمية العالمية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة.* (مجلة القراءة والمعرفة) كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد(203)، ص135–158. 2018

[6] H. Ahmed. "The Reality of Global Educational Professionalization in Light of Some Contemporary Experiences". *Reading and Knowledge Journal*, Faculty of Education, ain shams university, 203, 135–158. 2018.

[7] I. Saleh, "Educational Standards and Teacher Preparation Programs". Retrieved from https://www.hespress.com/opinions/341726.html. 2015.

[8] الكندري، جاسم يوسف. *رؤية مستقبلية لتفعيل معايير مهنية التعليم في دولة الكويت.* (مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية)،المجلد 28، العدد(11)، 29–66. 2022

[8] M. Al-Kandari, "A Future Vision for Activating the Standards of Education Professionalization in the State of Kuwait". *Journal of Educational and Social Studies*, vol, 28, nomer(11), 29–66. 2022.

[9] بن راشد، رشيد، بلحاج، حسينية. *القيم الاجتماعية والتكنولوجية: منظور تحليلي.* (المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات) الجزائر، المجلد6، العدد(3)، 510–524. 2023

[9] R. Ben Rached ؛ H.Belhadj ,"Social and Technological Values: An Analytical Perspective". *Algerian Journal for Research and Studies*,Algeria, vol 6, number(3), 510–524. 2023.

[10] عبد الحميد، سحر. *درجة امتلاك مدرسي اللغة الإنجليزية في دمشق للكفايات التقنية اللازمة لمهنية التعليم من وجهة نظرهم.*(مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية)، دمشق، المجلد 41، العدد(1)2025

[10] S. Abdel-Hamid, "The Degree to Which English Language Teachers in Damascus Possess the Technical Competencies Required for the Professionalization of Education from Their Perspective". *Damascus University Journal for Educational and Psychological Sciences* ,Damascus. vol41, number(1). 2025.

[11] الخولي، يمنى طريف. فلسفة كارل بوبر: منهج العلم ومنطق العلم . القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. 1989

[11] T. Al-Khouli, Yomna. "The Philosophy of Karl Popper: The Method of Science", the Logic of Science Cairo: The Egyptian General Book Organization, 1989.

[12] سلوم، طاهر. *متطلبات وتحديات مهنية التعليم من وجهة نظر الكوادر التربوية في مؤسسات الإعداد والتدريب والميدان – نموذج من كلية التربية بجامعة دمشق ومديرية تربية دمشق* .(المجلة العربية للبحوث التربوية)، 2018,(2)37

[12] T. Salloum,. "The Requirements and Challenges of Professionalizing Education According to the Perspectives of Educational Staff in Training Institutions and the Field – A Model from the Faculty of Education", University of Damascus and Damascus Directorate of Education. *The Arab Journal of Educational Research*, 37(2), 2018.

[13] A.Varela, "*Three Major Sins of Professional Development: How Can We Make It Better? ERIC Number: EJ1003256. Record Type*": Journal, Publication Date.2012. Dec

[14] A. Ertmer, "T. *Ottenbreit Teacher technology change: How knowledge, confidence, beliefs, and culture intersect*". *Journal of Research on Technology in Education*, 42(3), 255-284.2010.

[15] A. Orleans, "T*he condition of secondary school physics education in the Philippines: Recent Developments And Remaining Challenges For Substantive Improvement"*, The Australian Educational Researcher, volume 34, number1.2007.

[16] B. Malm, "*Towards a New Professionalism: Enhancing Personal and Professional Development in Teacher Education*", Journal of Education for Teaching: International Research and Pedagogy, 35,(1): 77-91. 2009.

[17] I. van de Poel, O. Kudina," Understanding Technology-Induced Value Change: a Pragmatist Proposal". Philos. Technol. **35**, 40.2022. https://doi.org/10.1007/s13347-022-00520-8

[18] J. Harris , R. Sharpe, "*Digital literacy and pedagogy: Understanding how digital tools impact teaching and learning in early childhood settings*". *Early Childhood Education Journal*, 47, 371–380. 2019.

[19] J. Tondeur, J. van Braak, A. Ertmer, A. Ottenbreit-Leftwich, "*Understanding the relationship between teachers' pedagogical beliefs and technology use in education: A systematic review of qualitative evidence"*. *Educational Technology Research and Development*, 65, 555–575. 2017.

[20] K.Bednar, S. Spiekermann ," *Eliciting Values for Technology Design with Moral Philosophy"*. An Empirical Exploration of Effects and Shortcomings, Volume 49, Issue 3.2022. https://doi.org/10.1177/01622439221122595

[21] M. Joyce, A. David ,"*Connecting Curriculum and Instruction to National Teaching Standards, the educational forum*", volume 71, spring.PP 82 – 102. 2007.

[22] P.Mishra, J. Koehler, "*Technological pedagogical content knowledge: A framework for teacher knowledge*". *Teachers College Record, 108*(6), 1017-1054. 2006.

[23] S. Kumar, K. Vigil, "*The Net Generation as Preservice Teachers: Transferring Familiarity with New Technologies to Educational Environments*". Journal of Digital Learning in Teacher Education, 27(4), 144–153. 2011. https://doi.org/10.1080/21532974.2011.10784670

[24] S. Hennessy, D. Harrison, & L. Wamakote, "*Teacher factors influencing classroom use of ICT in sub-Saharan Africa. Education and Information Technologies"*, *12*(3), 307-318. 2007.

[25] S. Shulman," Knowledge and teaching: Foundations of the new reform". Harvard. 1987.